استمرار تعليق تعليم اللاجئين رغم التوصيات الحقوقية

يستعرض مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR) بشكل منتظم آخر تطورات حالة حقوق الإنسان للاجئين السوريين في لبنان. تهدف هذه النشرة إلى إطلاع الرأي العام على ملخص أحوال حقوق الإنسان في البلاد، وإتاحة المعلومات المتوفرة للمجتمع المدني والجهات المانحة وصنّاع القرار، كما يلي هذه النشرات، تقارير شهرية تُنشر بشكل دوري على الموقع الإلكتروني لـ ACHR.

النشرة الثالثة | 24 كانون الثاني/ يناير 2023

يستمر إضراب الكوادر التعليمية في لبنان للأسبوع الثاني على التوالي، من دون تقديم أي خدمات تعليمية للطلاب، سواء اللبنانيين أو اللاجئين السوريين، وذلك احتجاجًا على العجز الحكومي في تغطية مرتبات موظفي المدارس الحكومية.

وأعلن موظفو وزارة التربية والتعليم العالي الاستمرار بالإضراب، التزامًا بقرار رابطة موظفي الإدارة العامة، ولغاية 27 من كانون الثاني/ يناير الحالي، في حين لا تزال منظمات المجتمع المدني في لبنان تدعو إلى استئناف تعليم الطلاب اللاجئين السوريين في فترة ما بعد الظهيرة، إذ أن مصدر رواتب المعلمين لتعليم الطلبة اللاجئين من موازنة تدفعها منظمة يونيسف، وغير متصلة برواتب الكوادر التعليمية الأساسية التي يتلقون مستحقاتهم المالية من موازنة وزارة التربية اللبنانية الرئيسية.

ودعا ممثل اليونيسف في لبنان، إدوارد بيجبيدر، عبر تغريدة له في تويتر الحكومة اللبنانية **إلى إعطاء الأولوية للتعليم وحثّها على اتخاذ خطوات جادة لدعم المعلمين** من خلال تحديد دخل يحفظ كرامتهم ويساعد الأطفال في الحصول على تعليم جيد وآمن وشامل.

كما أصدرت "الشبكة اللبنانية لسياسات ودراسات النزوح"، بيانًا موجهًا لكل من الحكومة اللبنانية والجهات المانحة، **دعت فيه وزارة التربية إلى اتخاذ إجراءات فورية لإنقاذ العام الدراسي وضمان استمرارية التعليم لجميع الأطفال، اللبنانيين واللاجئين على حد سواء،** بالإضافة إلى حث المنظمات الدولية والجهات المانحة على مواصلة دعم وتمويل الاحتياجات التعليمية لجميع الطلاب في لبنان، بما في ذلك الطلاب في التعليم الثانوي والمهني.

حرمان اللاجئين من حقهم في التعليم داخل لبنان يأتي ضمن مجموعة انتهاكات يعاني منها اللاجئين في البلاد، حيث تستمر الاعتصامات أمام مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في بيروت، نتيجة للوضع المعيشي المتردي بالنسبة للاجئين، خصوصًا حرمانهم من حق الإغاثة من خلال توالي فصل اللاجئين المسجلين من المساعدات المالية والغذائية، بحسب ما رصده مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR)، ووثقه في تقارير سابقة، الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئين في لبنان، ما يدفعهم إلى العودة لبلادهم رغم التقارير الدولية التي تؤكد على أن سوريا ما تزال غير آمنة.

يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لـ ACHR للاطلاع على المزيد من المعلومات.